

61- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله تعالى في محكم التنزيل ومن اهل الكتاب - [00:00:00](#)

اي من بعضهم من ان تأمنه بقطار يؤده اليك والقنطاف هو المال الكثير وفي هذا ان من اهل الكتاب من هو امين ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك - [00:00:23](#)

حتى دينار وهو قليل لا يؤده اليك وهذا من خيانتة. فاهل الكتاب فيهم من هو امين وفيهم من هو ليس وليس كذلك بل هو ليس بامين كما ان منهم من - [00:00:51](#)

قوة على دين موسى عليه السلام الصحيح ولم يغير ولم يبدل ومنهم ايضا عندما بعث عيسى عليه السلام كان على دينه ولم يغير ولم يبدل ومنهم من هو هو بخلاف ذلك غير وبدل وحواف في الدين - [00:01:15](#)

نعم لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما مطالبا ذلك بانهم قالوا ما السبب؟ جعلهم يخونون ولا يؤدون الامانة ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل اي ليس علينا في هؤلاء الاميين اثم ولا جناح. اذا اخذنا اموالهم - [00:01:38](#)

واذا لم نعد اليهم حقوقهم وهذا الذي يفعلونه الان نعم طبعاً من الكفار الغربيين ومن الروافضة كلهم الاميين المقصود بهم العرب. هذا المقصود والمقصود هنا من اسلم نعم وسموا بالاميين لان كانت الكتاب فيهم قليلة. وانما كانوا يعتمدون على حفظهم - [00:02:11](#)

نعم. فكانت الكتابة فيهم قليلة فسموا بذلك نعم فالان هم يعاملون المسلمين بذلك يقتلون من يقتلون يأخذون ثروات المسلمين نعم فهم يعاملونهم هذه المعاملة ويقولون ليس علينا في ذلك سبيل اي ليس علينا اثم ولا حرج - [00:02:44](#)

جا ويقولون على الله الكذب هذا من جملة الكذب على الله. نعم. لانهم عندما حللوا ما يأخذون من المسلمين هذا التحليل يعني جعلوا ذلك لله. يعني قالوا حلال ليس علينا - [00:03:20](#)

في ذلك شيء وانما الله عز وجل حل لنا ذلك. فهم قد كذبوا على الله بذلك نعم ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. يعلمون ان هذا حرام ولا يجوز اخذ اموال الغير بدون حق سواء كانوا من المسلمين او من غيرهم - [00:03:44](#)

ثم قال عز وجل بلى من اوفى بعهد واتفى. اوفى بعهد اي بالقيام بالعبادات والقيام بالامانة وادائها واتفى الله عز وجل فان الله يحب المتقين. جعلنا الله واياكم منهم ثم قال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله - [00:04:16](#)

وهذا القسم او هؤلاء بخلاف القسم الاول الذين يوفون بعهد الله لا يشترون بعهد الله وايمانهم ثمننا قليلا. يقدمون الدنيا على الآخرة يبيعون الآخرة بالدنيا من خلال الغش من خلال الكذب من خلال اخذ ثروات المسلمين وما شابه ذلك - [00:04:48](#)

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمننا قليلا. ولذا عند اليهود ان الربا بين اليهود وبين غير اليهودي جائز واما بين اليهود واليهود فلا يجوز. نعم فهذا من جملة تلاعبهم في الدين وكذبهم على الله وعلى شريعته - [00:05:20](#)

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمننا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. ليس لهم نصيب من رحمة الله في الآخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة. ولا يزيههم ولهم عذاب اليم. نعوذ - [00:05:47](#)

بالله من ذلك وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب. يلون السنتهم بالكتاب ان يحوفوه ويغيروه وهذا التحويف والتغيير اما تحريف في الالفاظ واما تحريف في المعاني المعاني يقولون ليس معنى - [00:06:13](#)

هذه الآية كذا وكذا. وانما يأتون بمعنى مخترع منهم. ومعنى باطل من قبلهم ومن ذلك انهما بقي من البشارات بواسون صلى الله عليه

وسلم يقولون لا تدل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

فهذا من جملة التحريف في المعنى او يحرفون الالفاظ ويغيرونها ولذا تجد ان الانجيل الذي في اللغة الانجليزية غير الذي في اللغة العربية في اختلاف. والذي في اللغة العربية غير الذي في اللغة الصينية او اليابانية - [00:07:11](#)
او الهندية او ما شابه ذلك. فتجد ان هناك تغيير في الالفاظ واستبدال للالفاظ وعندما تحاكم اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شخصين قد زنيا. فامر - [00:07:37](#)

احضار التوراة. فلما احضرت التوراة قال لاحدهم عقبة. فقضى فعندما اتى الى اية رجل ضع يده عليها فقال عبد الله بن سلامة ارفع يدك لان عبد الله بن سلام رضي الله عنه كان حظرا من احبابهم وعالما من كبار - [00:07:59](#)

علمائهم فهذه الله واسلم. فارادوا ان يكتموا هذا الحق لتحسبوه من الكتاب اذا يلون السنتهم يغيرون. ويحوفون في الكتاب. اما تحريف لفظ او معنى لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله - [00:08:21](#)

وهذا ديدن اهل الضلال واهل الباطل. نعم يحرفون ويغيبون. ولذا الرافضة عندما وجدوا ان القرآن العظيم في اعتقادهم وخلاف مذهبهم قالوا ان هذا القرآن ناقص وان القرآن الكامل هو ثلاثة امثال هذا القرآن. طيب اين هذا القرآن؟ قالوا عند علي رضي الله عنه اخفى ثم قال - [00:08:49](#)

الحسد والحسد اخفاه ثم اطال الحسين. والحسين اخفاه واعطاه لعلي زين العابدين. ما الفائدة؟ ما ما استفدنا شيء ما استفدنا شيء. نعم ما استفدنا شيء. نعم ما الفائدة؟ ما استفدنا شيء - [00:09:16](#)

فيعني شفت تلاعب بالشیطان في هؤلاء ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون يفتأون الكذب على الله وهم يعلمون نعوذ بالله من ذلك. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:32](#)